



تَخْيِيرُ الْإِخْوَانِ كُلَّ أَبْنَى حَرَة

يَسِّرُكَ عِنْدَ النَّائِبَاتِ بِلَادُهُ

وَقَارِنِ إِذَا قَارَنْتَ حَرَأً فَإِنَّمَا

يَزِينُ وَيُزَرِّي بِالْفَتَى قُرْنَاؤُهُ

حَبِيبًا وَفِيَا ذَا حِفَاظٌ بِغَيْبَةٍ

وَبِالْبِشَرِ وَالْحُسْنِي يَكُونُ لِقاوُهُ

أُرِيبٌ إِذَا شَوَّرْتَ فِي كُلِّ مُشْكِلٍ

أُولَئِكَ يَسُوءُ الْحَاسِدِينَ بَقَاوُهُ

وَلَنْ يَهْلِكَ الْإِنْسَانُ إِلَّا إِذَا أَتَى

مِنَ الْأَمْرِ مَا لَمْ يَرْضَهُ نَصْحَاوُهُ

تَمْسَكٌ بِهَا إِنْ ظَفَرْتَ بِنُودِهِ

فَيَهْنِيكَ مِنْهُ وَدَهُ وَفَاؤُهُ

إِذَا قَلَ مَاءُ الْوَجْهِ قَلَ حَيَاوَهُ

وَلَا خَيْرٌ فِي وَجْهٍ إِذَا قَلَ مَاوُهُ

إِذَا الْمَرْءُ لَمْ يَصْبَحْ صَدِيقًا مُّوَافِيًّا

عَلَى أَيِّ حَالٍ كَانَ خَابَ رَجَاؤُهُ

حَيَاءُكَ فَاحْفَظْهُ عَلَيْكَ فَإِنَّمَا

يَدِلُ عَلَى فَضْلِ الْكَرِيمِ حَيَاوَهُ

وَيَظْهُرُ عَيْبُ الْمَرْءِ فِي النَّاسِ بِخُلُهُ

وَيَسْتُرُهُ عَنْهُمْ جَمِيعًا سَخَاوَهُ

تَعْطِي بِأَثْوَابِ السَّخَاءِ فَإِنَّمَا

أَرَى كُلَّ عَيْبٍ وَالسَّخَاءُ غَطَاوَهُ

شعر عربي

المصادر: